

عيد القديس أبينا البار نيقولاوس الصانع العجائب أسقف ميرا ليكيه

إحتفلت البطريركية الأورشليمية يوم الثلاثاء الموافق 19 كانون الأول 2023 (يعادله 6 كانون الأول حسب التقويم الشرقي) بعيد القديس أبينا البار نيقولاوس الصانع العجائب أسقف ميرا ليكيه.

تقيم الكنيسة في هذا اليوم تذكار القديس نيقولاوس (القرن الرابع ميلادي) الذي عُرف بمساعدته الفقراء والأرامل واليتامى، وهو شفيع البحارة المسافرين في البحر، وكما تصفه طروبارية العيد "قانوناً للآيمان وصورة للوداعة ومعلماً للإمساك". هو من أعمدة الكنيسة الذي دافع عن الآيمان المستقيم في المجمع المسكوني الأول عام 325 ميلادي الذي قاوم بدعة وهرطقة آريوس، ورسخ إيمان الكنيسة في أن الإبن الكلمة المتجسد هو مساوٍ للآب في الجوهر.

تم الأحتفال بهذا العيد في:

1. بلدة بيت جالا الواقعة بجانب مدينة بيت لحم وأقيمت خدمة القديس الإلهي الإحتفالية في كنيسة القديس نيقولاوس المليئة بالبهاء والجمال، حيث ترأس خدمة القديس الإلهي الإحتفالية غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يشاركة سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني كيريوس أريسترخوس، سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيريوس ثيودوسيوس، الرئيس الروحي لدير القديس جوارجيوس في بيت جالا قدس الأرشمندرت بورفيروس، الكاماراس الأرشمندرت نيكيتاريوس، كهنة الرعية الأورثوذكسية في بيت جالا قدس الأب يوسف، قدس الأب بولس، قدس الأب الياس، قدس الأب حنا وكهنة منطقة بيت لحم، والشماس المتوحد الأب إفلوغيوس. وحضر الخدمة ممثلين عن القنصلية اليونانية، السيدة خلود دعبس والسيد رياض حنانة عن دولة فلسطين وعدد كبير من أبناء الرعية إكراماً لشفيعهم. قدس الأرشمندرت إغناطيوس الرئيس الروحي في بيت جالا أشرف على تنظيم مراسم الإحتفال.

2. في دير القديس نيقولاوس الواقع بجانب البطريركية، حيث ترأس خدمة القديس الإلهي سيادة متروبوليت كابيتولياذا كيريوس إيسخيوس يشاركه آباء من أخوية القبر المقدس قدس الأرشمندرت متايوس، قدس الأرشمندرت كلافيديوس، وقدس الأب نيكيتاريوس، بحضور عدد من المؤمنين

وزوار الدير وطاقم من القنصلية اليونانية. قام بالترتيل سيادة
رئيس أساقفة اللد كيريوس ذيميتريوس، قدس الأب خريستوذولوس وطلاب
المدرسة البطريركية.

بعد القداس الإلهي إستضاف مُشرف الدير المتقدم في الشمامسة الأب
ماركوس سيادة المطران مع الآباء في قاعة الدير.

**كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس
الثالث بمناسبة عيد القديس نيقولاوس العجائبي 19/12/2023**

كلمة البطريرك تعريب قدس الأب الإيكونومس يوسف الهودلي

يقولُ صاحبُ المزمور: "إِنَّ هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَهِي
الْأَبَدِ وَإِلَهِي أَبَدٍ أَلَا بَدِدْ، وَهُوَ يَرْعَانَا إِلَهِي
الَّذِي هُوَ (مز 47: 15)

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ فِي الْمَسِيحِ

أَيُّهَا الزُّوَّارُ الْأَتَقِيَاءُ

إِنَّ رَئِيسَ كَهَنَةَ الْمَسِيحِ نِيْقُولَاوُسَ أَسْقُفَ
مِيرَالِيكِيَا الْعَجَائِبِيَّ قَدْ جَمَّعَنَا الْيَوْمَ فِي
هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي تَحْمِلُ
اسْمَهُ فِي مَدِينَتِكُمْ الْمُقَدَّسَةِ بَيْتَ جَالَا، لِكَيْ
نُعِيدَ جَمِيعُنَا لِتَذْكَارِهِ الْمَوْقُرِّ.

تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ كَنِيسَةُ الْمَسِيحِ الْمُقَدَّسَةِ
فِي تَذْكَارِ قِدِّيسِهَا نِيْقُولَاوُسَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ
تَمَيِّزَ بِيَا نَسَهُ رَاعِ عَظِيمٍ مُقْتَدٍ بِالْمَسِيحِ
رَئِيسِ الرُّعَاةِ، لِيَسَ فِقْطَ ضِمْنِ مَجَالِ
اخْتِصَاصِهِ الرُّوحِيَّ الْمَحَلِّيَّ، بَلْ لِكَنِيسَةِ
الرُّسُولِيَّةِ بِأَكْمَلِهَا كَمَا يَقُولُ الْمُرْسَمُ
الْقَدِّيسُ يُوْحَنَّا الْدِّمَشْقِي: "إِلَيْكَ أَيُّهَا
الرُّعَاةِ الْعَظِيمُ الْمُقْتَدِي فِي كُلِّ شَيْءٍ
بِالْمَسِيحِ رَئِيسِ الرُّعَاةِ نَبْتَهِلُ بِلَا فُتُورٍ أَنْ
تَرْعَى عِبِيدَكَ يَا نِيْقُولَاوُسَ مِنْ الْمُرْتَفَعَاتِ
الشَّرِيفَةِ وَتُنْقِذَهُمْ دَائِمًا مِنْ مَشَاقِ
الْحَيَاةِ كُلِّهَا .

وَبِالْفِعْلِ قَدْ طَهَّرَ أَبُونَا الْقَدِّيسُ نِيْقُولَاوُسُ

رَاعِيًا عَظِيمًا لِدَاكَنِيْسَةِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ
وَذَلِكَ لِأَنَّ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ كَانَ مِثَالًا
لَهُ: "أَنَا هُوَ الرَّسَالِحُ وَالرَّسَالِحُ
يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. أَنَا فَإِنَّ الرَّسَالِحِ
الصَّالِحِ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي،
كَمَا أَنَّ"

الآبِ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي
عَنِ الْخِرَافِ (يوحنا 14 : 15)

وَيُفَسِّرُ الْقِدِّيسُ كِيرِلْسُ الْإِسْكَنْدَرِيُّ أَقْوَالَ
الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هَذِهِ قَائِلًا: "لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ عِنْدَمَا خَضَعَ لِلْمَيْلِ إِلَى الْخَطِيئَةِ
فَإِنَّهُ فِي الْحَالِ ابْتِعَادَ بَعِيدًا عَنِ مَحَبَّتِهِ
لِلَّهِ. وَلِهَذَا السَّبَبِ طُرِدَ مِنَ الْخَطِيئَةِ
الْمُقَدَّسَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَأَعْنِي مَنَاطِقَ
الْفِرْدَوْسِ، وَلِأَنَّهُ قَدْ صَارَ ضَعِيفًا وَمَرِيضًا
بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَارِثَةِ فَإِنَّهُ أَصْبَحَ فَرِيْسَةً
لِلذُّنَابِ الْقِيَاسِيَّةِ جِدًّا وَالْحَاقِدَةِ، أَيُّ
إِبْلِيسَ الَّذِي أُغْوَاهُ إِلَى الْخَطِيئَةِ، وَالْمَوْتُ
الَّذِي تَوَلَّى عَنِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ حِينَئِذٍ
أَعْلَنَ الْمَسِيحُ كَالرَّسَالِحِ عَلَى الْكُلِّ،
فَإِنَّهُ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ لِجَلِينَا، فَهُوَ اِحْتِمَالُ
الصَّلَيبِ لِجَلِينَا، لِكَيْ بِالْمَوْتِ يُبِيدَ الْمَوْتَ،
وَقَدْ أَبْطَلَ طُغْيَانَ الْخَطِيئَةِ بِوِاسِطَةِ
الْإِيمَانِ، وَسَمَرَ فِي صَلَيبِهِ الصَّكِّ الَّذِي كَانَ
ضِدَّ لَنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ (أَنْظُرْ كُو 14: 2).

إِنَّ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ الْإِلَهِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ مَا
هِيَ إِلَّا الْكَنِيْسَةُ الَّتِي هِيَ الْفِرْدَوْسُ
الَّذِي رَضِيَ الَّتِي وَهَبْنَا إِسْأَلًا لَهَا نَحْنُ
الْبَشَرُ لِكَيْ نَحْطَى وَنَنْتَهِجَ الْحُرِّيَّةَ الَّتِي
لَنَا فِي الْمَسِيحِ (غلا 2: 4) كَمَا يُوصِي الْقِدِّيسُ
الرِّسُولُ بُولُسُ قَائِلًا: "فَأَثْبِتُوا إِذَا فِي
الْحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا الْمَسِيحُ بِهَا،
وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بِنِيرِ الْعُبُودِيَّةِ. (غل 1: 5)
إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ وَكَلِمَةَ اللَّهِ الَّذِي صَارَ
رئيسُ الرُّعَاةِ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرَعَاهُ

وَعَنْدَنا يَدُوهُ. (مِز 94: 7) كَمَا يَرْنَمُ صَاحِبُ
الْمَرْمُورِ، وَاللَّهُ هُوَ الَّذِي وَضَعَ فِي
الْكَنِيسَةِ رُسُلًا وَمُعَلِّمِينَ وَخُلَفَاءَ الَّذِينَ
هُمُ الْأَسَاقِفَةُ الَّذِينَ أَقَامَهُمُ الرُّوحُ
الْقُدُّوسُ؛ لِكَيْ يَرْعَوْا كَنِيسَةَ الرَّبِّ.

لَقَدْ أَشْرَقَ وَلَمَعَ أَبُونَا الْقِدِّيسُ نِيقُولَاوَسُ فِي
كَنِيسَةِ الْمَسِيحِ فَصَارَ مِثْلُ هَذَا الْأَسْقُفِ
وَالرُّسُلِ خَلِيفَةً لِلرُّسُلِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ
مُشَارَكَتِهِ الْفَعَّالَةِ فِي الْمَجْمَعِ
الْمَسْكُونِيِّ الْأَوَّلِ الْمُنْعَقِدِ فِي نِيقِيَّةِ
عَامِ 325 حَيْثُ ضَحِدَ وَوَبَّخَ بِشِدَّةٍ التَّعَلِيمِ
الْمَلُوثِ لِلرَّعِيْمِ الْهَرَاطِيقَةِ آرِيُوسِ فَاسْتَبَانَ

بِالْحَقِيقَةِ قِدِّيسُنَا نِيقُولَاوَسُ قَانُونًا لِلْإِيْمَانِ
وَمُدَافِعًا عَنِ الْكَنِيسَةِ كَمَا يُوَكِّدُ مَرْنَمُ
الْكَنِيسَةِ قَائِلًا: لَقَدْ ظَهَرَتْ يَا نِيقُولَاوَسُ
مُنَاضِلًا عَنِ كَنِيسَةِ الْمَسِيحِ كُلِّيِّهِ الْحَمَاسَةَ
يَنْقِضُ الْبِدْعَ الْكُفْرِيَّةَ بِدَّةِ الْوَدُسْتُورِ
لِأَرْثُوذُكْسِيَّةِ لِجَمِيعِ النَّاسِ، تَتَشَفَّعُ فِي
جَمِيعِ تَابِعِي تَعَالِيْمِكَ وَإِرْشَادَاتِكَ لِلهِيَّةِ.

إِنَّ نِيقُولَاوَسَ الْكُلِّيِّهِ الْغَيْبَةَ كَمَا يَقُولُ
الْمَرْمُورُ عَنْهُ "قَدْ تَقَدَّسَتْ كَخَادِمٍ لِنِعْمَةِ
اللَّهِ عَظِيمٍ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ حَفِظْتَ الْحَقَّ أَيَّ
الْوَصَايَا لِلهِيَّةِ وَصَنَعْتَ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ
فِي كُلِّ وَقْتٍ مُصْغِيًا لِمَا يَقُولُهُ كَاتِبُ
الْمَرْمُورِ طَوِيئًا لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ، وَلِلصَّانِعِ
الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ (مِز 105: 3). وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ
الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ حَازَ الْخَادِمُ الْمُقَدَّسُ عَلَيَّ
لِقَبْلِ الْعَجَائِبِ.

إِنَّ أَبِينَا الْقِدِّيسَ نِيقُولَاوَسَ لَمَّ يَكْتُبُ
كِتَابَاتٍ أَوْ أَقْوَالَ بِنَفْسِهِ، لِأَنَّ كَلِمَاتِ
وَأَقْوَالَ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي
قَلْبِهِ وَلَهُ سِرٌّ الْإِيْمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ. لَقَدْ
أَشْرَقَ اللَّهُ فِي قَلْبِ نِيقُولَاوَسِ كَمَا يَكْرِرُ
الرَّسُولُ بُولَسُ لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي

وَجَهَ يَسُوعَ الْقَدِيسِ . (2 كو 4 : 6) .

وَإِذْ كَانَ الْقَدِيسُ نِيقُولَاوُسُ مُحَرِّرًا مِنْ هَذِهِ الْقُوَّةِ الْمُنِيرَةِ لِمَجْدِ اللَّهِ ، اسْتَبَانَ رَاعِيًا لِلْكَنْيَسَةِ فِي الْمَسْكُونَةِ كُلِّهَا ، وَمَعْلَمًا لِلأُولَى لِأَنَّ تَوْذُوكَ سَيِّئَةٌ ، الَّتِي هِيَ الْعَقَائِدُ الْحَقِيقِيَّةُ الْقَوِيمَةُ كَمَا يَقُولُ الْمُرْنِمُ : " لَقَدْ طُفْتُ بِفِكْرِكَ حَوْلَ جَمَالِ الأَمُورِ الَّتِي لَا تُعَايَنُ أَيُّهَا الْقَدِيسُ نِيقُولَاوُسُ الْفَائِقُ الشَّرْفِ . فَأَدْرَكَتْ بِهِ ذَلِكَ الْمَجْدُ الرَّهِيْبُ . مُجْدُ الْقَدِيسِينَ . وَمِنْ ثَمَّ أُخْبِرْتَنَا بِأَقْوَالِكَ السَّمَاوِيَّةِ عَنْ تِلْكَ الْمَنَاطِرِ الْحَيِّةِ عَلَى الدَّوَامِ .

وَبِكَلَامٍ آخَرَ أَيُّهَا الأَخُوَّةُ الأَحِبَّةُ إِنَّ رِعَاةَ الْكَنْيَسَةِ ، هُمْ أَدْوَاتُ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَدْ أُوكَلَتْ إِلَيْهِمْ رِعَايَةُ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ رَئِيسُ الرِّعَاةِ لِهَذَا فَإِنَّ الْقَدِيسَ الرَّسُولَ بَطْرُسَ يُوَصِّي قَائِلًا : " مُلَاقِيْنَ كُلِّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ . اصْحَبُوا وَاسْهَرُوا . لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ . فَقاوِموهُ ، رَاسِخِينَ "

فِي الإِيْمَانِ ، عَالِمِينَ أَنَّ زَفْسَ هَذِهِ الأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ . (1بط 5 : 7-9)

" لِنَثْبُتْ فِي الإِيْمَانِ " هَذَا بِالتَّحْدِيدِ مَا يَدْعُوْنَا إِلَيْهِ الأَيُّومَ الْقَدِيسُ نِيقُولَاوُسُ الْمُتَوَشِّحُ بِاللَّهِ ، الَّذِي زَارَ أَرْضَ فِلَسْطِينَ الْمُقَدَّسَةَ ، الإِيْمَانُ الَّذِي تَلَقَّيْنَاهُ مِنْ إِبْنِنَا وَمُخْلِصِنَا الْمَسِيحِ مِنْ خِلَالِ رُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَخُلَفَائِهِمْ ، الْقَدِيسِينَ وَأَبَاءَ كَنْيَسَتِنَا الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ . وَهَذَا الإِيْمَانُ لَيْسَ سِوَى إِيْمَانِنَا بِسِرِّ التَّدْبِيرِ الإِلَهِيِّ الْعَظِيمِ ، الَّذِي هُوَ تَأْنُسُ كَلِمَةِ اللَّهِ وَتَنَازُلُهُ نَحْوِ الْبَشَرِيَّةِ الْمُتَوَاضِعَةِ وَالْمَرِيضَةِ ، وَلَقَدْ حَدَثَ هَذَا

السِّرُّ الْعَظِيمُ فِي مَغَارَةِ بَيْتِ لَحْمٍ.

هَذَا يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ قَرِيبٌ مِّنَّا قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبِّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ (مز 118 : 151) كَمَا يَقُولُ الْمَزْمُورُ وَفِي مَكَانٍ آخَرَ بِحَسَبِ النَّسَبِ الرَّمِيًّا: "الْعَلِيِّ إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّسَبُ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ، (أر 23: 23) فَاللَّهُ الْقَرِيبُ مِّنَّا هُوَ شَمْسُ الْعَدْلِ وَإِلَهُ السَّلَامِ وَهُوَ الْإِبْنُ الْوَلِيدُ مِنَ الْآبِ، بِدُونِ اسْتِحَالَةٍ، الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الَّذِي تَجَسَّدَ فِي آخِرِ الزَّمَانَةِ مِنَ الْبِتُولِ.

زَعَمَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّةُ إِنَّ جَارَتَكُمْ مَدِينَةَ بَيْتِ لَحْمٍ تَسْتَعِدُّ لَأَنَّ تَسْتَقْبِلِ فِي مَغَارَتِهَا فَادِي وَمُخَلِّصَ الْعَالَمِ الَّذِي تَأْتِي مِنْ دِمَاءِ النِّفْيَةِ الْعَذْرَاءِ الطَّاهِرَةِ الْفَائِقَةِ الْبِرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهُ الدَّائِمَةِ الْبِتُولِيَّةِ مَرِيَمَ، وَلِنَعُدَّ نَحْنُ أَيْضًا مَغَارَةَ قُلُوبِنَا لِكَيْ نَسْتَقْبِلَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ وَمَعَ الْمُرْتَلِّ الْقُدُّسِ يُوحَنَّا الدِّمَشْقِيِّ فَلِنَهْتِفَ قَائِلِينَ انْعَظْ أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْمَغْبُوطُ إِلَى تَسَابِيحِ عَبِيدِكَ، وَحِطَّ تَشَامُخَ الْعَدُوِّ وَكِبَرِيَّائِهِ، وَاجْعَلْنَا نَحْنُ الْمُرْتَلِّينَ لَكَ مُنْتَصِرِينَ عَلَى الْخَطِيئَةِ، وَثَابِتِينَ عَلَى قَاعِدَةِ الْإِيمَانِ غَيْرِ الْمُتَزَعِّعَةِ.

كل عام وأنتم بألف خير

أعياد ميلادية مجيدة

مكتب السكرتارية العامة

احتفالات لمدة ثلاثة أيام في دير القديس سابا المقدس

من يوم الأحد الموافق 17 كانون الأول لغاية يوم الثلاثاء 19 كانون الأول 2023 (4-6 كانون الأول شرقي)، أقيمت الاحتفالات بدير القديس سابا المقدس. هذا الدير التاريخي يقع في صحراء يهوذا على الطريق المؤدي إلى البحر الميت.

هذه اللافرا (وتعني مجموعة أديرة مع دير مركزي) أسسها القديس سابا كدير للرهبان المتنسكين. جاء القديس إلى الأراضي المقدسة من موتالاسكي بكبادوكيا سنة 456م، وتلمذ لمدة عشرين سنة على يد القديسين ثيوكتيستوس وأوثيموس الكبير.

وفي هذه اللافرا وجه القديس آلاف الرهبان إلى الحياة والخلص في المسيح. وتميز بأنه راعي الحياة الرهبانية، ومع مواطنه القديس ثيودوسيوس، أيّدا بثبات عقيدة طبيعتي المسيح في المجمع المسكوني الرابع في خلقيدونية سنة 451م. وفي الدير يوجد جسد القديس سابا المقدس غير المنحل والذي تم إعادته من البندقية في عام 1965. كانت لافرا القديس سابا وما زالت نموذجا للحياة الرهبانية التنسكية، والتببكون الكنسي للدير يُستخدم في جميع الكنائس الأرثوذكسية حتى يومنا هذا.

وبمناسبة الاحتفالات في الدير حضر هذا العام صاحب السيادة متروبوليت هيلينوبوليس كيريوس يواكيم إلى اللافرا ليترأس الإحتفال بعيد القديس يوحنا الدمشقي والقديسة العظيمة في الشهداء بربارة في كنيسة القديس يوحنا الدمشقي يوم الأحد الموافق 17 كانون الأول (4 كانون أول شرقي).

العيد الرئيسي للدير وهو عيد القديس سابا المقدس يوم الاثنين 18/5 كاون الأول 2023، ترأس خدمة صلاة السهرانية صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث، يشترك في الاحتفال يشاركه أصحاب السيادة كيريوس أرسترخوس رئيس أساقفة قسطنطيني، كيريوس يواكيم متروبوليت هيلينوبوليس، آباء أخوية القبر المقدس، آباء من منطقتي بيت لحم والجليل. قاد الترتيل باللغة اليونانية الشماس المتوحد الأب

سيميون يشاركه رهبان الدير، وجوقة بيزنطية من بيت لحم باللغة العربية. كما وحضر الخدمة مؤمنون محليون من أبناء الرعية الأورثوذكسية.

بعد السهرانية أقيمت مائدة رهبانية في الدير.

بعد مباركة الرئيس الروحي للدير قدس الأرشمندريت إفذوكيموس ورهبان الدير رجع غبطة البطريك الى المدينة المقدسة شاكرًا الرب الإله على خدمة السهرانية المقدسة.

كما وتم الاحتفال بعيد القديس سابا في الكنيسة المكرسة على إسمه داخل دير رؤساء الملائكة في البلدة القديمة في القدس حيث ترأس القداس الإلهي قدس الأرشمندريت كلافيوس و قدس الأب نكتاريوس بحضور عدد من الراهبات والمؤمنين.

كذلك تم الاحتفال بعيد القديسة العظيمة في الشهداء بربارة في الكنيسة المكرسة على إسمها الموجودة داخل دير القديس نيقولاوس المقدس بجانب البطريكية، حيث ترأس خدمة القداس الإلهي صباح يوم الأحد قدس الأرشمندريت كلافيوس يشاركه مشرف الدير المتقدم في الشامسة الأب ماركوس الذي يواصل تجديد الكنيسة.

بمناسبة عيد القديس نيقولاوس أسقف ميرا ليكيا يوم الثلاثاء 19/6 كانون الأول 2023 أقيمت خدمة القداس الإلهي في الكنيسة المكرسة على أسمه وهي أول كنيسة في اللافرا وتسمى الكنيسة "التي بناها الله" حسب القديس كيرلس سكيثوبوليس، ترأسها سيادة متروبوليت هيلينوبوليس كيريس يواكيم، بحضور عدد من المؤمنين. بعد القداس الإلهي أقيم صلاة النياحة راحة لنفوس آباء اللافرا الراقدين بالرب، أمام قبر القديس سابا وفي المقبرة.

كلمة صاحب الغبطة بطريك المدينة المقدسة كيريس يواكيم ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد القديس سابا المتقدس في لافرا القديس سابا
2023-12-18

كلمة البطريك تعريب قدس الأب الإيكونومس يوسف الهوذلي

تَقَدَمَتِ فَرَأَيْتَ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَنِ
يَمِينِي كَيْ لَا أَتَزَعَزَعَ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَرِحَ قَلْبِي، وَتَهَلَّلَ
لِسَانِي؛ وَأَيْضًا جَسَدِي يَسْكُنُ عَلَى الرَّجَاءِ لِأَنَّكَ لَا تَتَرَكُ
نَفْسِي فِي الْجَحِيمِ. وَلَا تَدْعُ صَفْصَفِيكَ يَرَى فِسَادًا. (مز 15: 8 -

(10) هذا ما يقوله المزمور.

أَيُّهَا الْآبَاءُ الْإِجْلَاءُ وَالْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ فِي الْمَسِيحِ،

أَيُّهَا الْمَسِيحِيُّونَ الزُّوَّارُ الْأَتْقِيَاءُ،

إِنَّ أَبِينَا الْأَبَارَ سَابَا الَّذِي صَارَ أَدَسًا لِلرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ جَمَعَنَا الْيَوْمَ هَهُنَا فِي هَذِهِ اللَّاحِظَةِ الْمُبَارَكَةِ لِكَيْ نُكْرِمَ تَذْكَارَ عَيْدِهِ الْمَوْقِرِ. إِنَّ أَبِينَا الْمَتَوْشَّحَ سَابَا قَدْ اسْتَبَانَ مُعَادِلَ الْمَلَائِكَةِ وَمَسَاكِنَ الْأَبْرَارِ وَالَّذِي ذَاعَ صَيْتُهُ الذِّعْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ الْمَمْنُوحَةُ لَهُ مِنْ أَلَلِّهِ وَكِدَاوُدَ آخِرَ كَانٍ يَصْرُخُ قَائِلًا: تَقَدَّمْتُ فَرَأَيْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِي كَيْ لَا أَتَزَعَزَعَ (مز 15: 8) وَبِحَسَبِ كِتَابِ سِيرَةِ حَيَاتِهِ كِيرْلِسُ سَكِيثُوبُولِيْتِسُ إِنَّ أَبِينَا الْأَبَارَ سَابَا، كَانُ مُخْتَارًا مِنْ قِبَلِ الْإِلَهِ مِنَ الْرَّحِمِ وَمَعْرُوفًا لِدَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُجْبَلَ " فِي أَحْشَاءِ وَالِدَتِهِ، كَالْقُدِّيسِ النَّبِيِّ أَرْمِيَا فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ يَقُولُ أَرْمِيَا: " قَبْلَمَا صُورْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدْ سَتَّكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ " (أر 1: 4)

إِجْتِازَ الشَّابُّ الْقُدِّيسِ سَابَا فِي دَعْوَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ، جَمِيعَ دَرَجَاتِ سُلَّمِ فَضَائِلِ الْقُدِّيسِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالْأَبْرَارِ الْمُخْلِصِينَ لِدَلِّهِ، لِيَصْبِحَ أَحَدَ أَعْضَاءِ السَّيِّرَةِ الرَّهْبَانِيَّةِ عِنْدَ كِبَارِ مُعَلِّمِي صَحْرَاءِ فِلِسْطِينِ أَمْثَالِ ثِيودُوسِيُوسِ وَثِيوَكْتِيْسْتُوسِ وَأَفْتِيْمِيُوسِ الْكَبِيرِ وَآخَرِينَ. لَقَدْ كَانَ الذَّاسِكُ سَابَا بَيْتِنَ الْمَمِيَّزِينَ، سَاكِنِي الصَّحْرَاءِ، سَامِعًا عَلَى الدُّوَامِ لِقَوْلِ الْمَزْمُورِ أَمْثَالِ رَحْمَةِ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلِهِ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ الْحَافِظِي عَهْدِهِ وَالذَّاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوا بِهَا. (مز 102: 17 - 18)

حَافِظَ الْأَبَّ الْعَجِيبَ سَابَا عَلَى وَصَايَا الرَّبِّ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَالَّذِينَ هُمْ لِدَلِّ الْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ مِنْ جِهَةٍ، وَمِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى نَجَحَ مِنْ خِلَالِ الْفَضَائِلِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الرَّبِّ أَنْ يَسْكُنَ فِي دِيَارِ أَلَلِّهِ السَّامَاوِيَّةِ كَقَوْلِ الْمَزْمُورِ " طُوبَى لِدَلِّ الَّذِي تَخْتَارُهُ وَتَقْرِبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ (مز 64: 5) وَأَنْ نَفْسُ قِدِّيسِ أَلَلِّهِ لَمْ

تَتَرُكُ فِي الْجَحِيمِ أَيُّ فِي الْقَبْرِ وَلَمْ تَرِ فَسَادًا .

وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ لِمَاذَا يُدْعَى أَبِينَا الْبَارِ سَابًا
الْمَتَوَشِّحِ بِاللَّهِ بَيْنَ قِدِّيسِي وَأَبِرَارِ اللَّهِ بِالْمَقْدِسِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَارَسَ وَاخْتَبَرَ شَتَّى أَنْوَاعِ الذُّسُكِ مَجْتَرِحًا
العجائب العظام مُجَاهِدًا بِصَبْرٍ عَظِيمٍ فَاقَ أَقْرَانَ عَصْرِهِ،
وَالشَّاهِدُ الصَّادِقُ عَلَى هَذَا هُوَ رُفَاتُهُ الْمَقْدَسَةُ غَيْرُ
الْبَالِيَةِ الْمُفِيضَةِ لِلطَّيِّبِ، الْمَوْضُوعَةُ أَمَامَ نَاطِقِ
أَعْيُنِنَا، كَامِلَةٌ فِي نَاوِسِهَاتِ .

وَإِذَا نَظَرْنَا فِي رُفَاتِ وَبَقَايَا جَسَدِ الْقَدِّيسِ سَابًا
الْمَقْدَسِ فَإِنَّمَا نُنَازِعَايِنَ الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ، الَّذِي لَبَسَ
الْمَسِيحَ، هَذَا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ هُوَ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ وَالَّذِي
أَبْدَعَ وَجَبَلَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ نَسِيرُ
وَنَحْضَرُ بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ مَكْرَسِينَ أُنْفُسِنَا
لِلَّهِ بِالْفَضَائِلِ الَّتِي هِيَ ثَمَرُ الْحَقِيقَةِ الْإِنْجِيلِيَّةِ كَمَا
يَقُولُ الرَّسُولُ بُولُسُ: "وَتَلَبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ
بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ، (إِف 4: 24)

وَيُفَسِّرُ زِيغافينوسُ أَقْوَالَ الْقَدِّيسِ الرَّسُولِ بُولُسِ هَذِهِ
قَائِلًا: إِنَّ الْحَيَاةَ الْفَاسِدَةَ وَحَيَاةَ الرَّذِيلَةَ خُلِقَتْ بِحَسَبِ
الشَّيْطَانِ وَأَمَّا حَيَاةُ الْفَضِيلَةِ وَحَيَاةُ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
الَّتِي بِحَسَبِ اللَّهِ فَهِيَ تِلْكَ الَّتِي شَرَعَهَا اللَّهُ
وَأَوْضَحَهَا، وَبِمَعْنَى آخَرَ أَنَّ فَقْدَانَ صُورَةِ اللَّهِ بِدَاخِلِنَا
كَانَ نَتِيجَةَ خَطِيئَةِ الْإِنْسَانَ السَّاقِطِ وَبُؤْسِهِ وَشَقَائِهِ، وَلَكِنْ
عِنْدَمَا نَلْبَسُ الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ فَإِنَّمَا نَسْتَعِيدُ بِدَاخِلِنَا
الصُّورَةَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي فَقَدْنَاهَا، وَاسْتِعَادَةَ هَذِهِ الصُّورَةِ
الْإِلَهِيَّةِ يُشَكِّلُ الْجَمَالَ الْإِلَهِيَّ لِلنَّفْسِ وَمَجْدِ وَبِرِّ
الْإِنْسَانَ الْجَدِيدِ .

وَمِنَ الْجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنَّ قُوَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُنِيرَةِ
الَّتِي شَمَلَتْ وَأَنَارَتْ أَبِينَا الْبَارِ سَابًا قَدْ اِمْتَدَّتْ
إِلَيَّ أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ لِهَذَا فَإِنَّ الْقَدِّيسَ سَابًا يُعْرِفُ
بِأَنَّهُ رَسُولٌ وَكَارِزٌ بِحَقِيقَةِ الْإِنْجِيلِ كَمَا يَكْرِزُ الرَّسُولُ
بُولُسُ الَّذِي يَسْتَشْهِدُ بِقَوْلِ الْمَزْمُورِ الْقَائِلِ: لَا قَوْلَ وَلَا
كَلَامَ، لَا يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ، فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ
مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَيَّ أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ (مز
18: 4-5)

وعدا عن هذا فَإِنْ كَاتِبٌ سِيرَتَهُ كِيرَ لِسِ يُوَكِّدُ قَائِلًا: "إِنَّهُ الْمَلَكُ الْأَرْضِي وَالْإِنْسَانُ السَّمَاوِيُّ الْحَكِيمُ وَالْعَارِفُ الدَّقِيقُ بِالْحَقِّ الْإِلَهِيِّ، حَامِي الْأَرْثُوذُكْسِيَّةِ وَدَيَانِ الضَّلَالَةِ، الَّذِي ظَهَرَ مُدِيرًا حَكِيمًا وَأَمِينًا مُضَاءَفًا لِلْوَزَنَاتِ، وَمْتَشِدًّا بِالْقُوَّةِ مِنَ الْعَلَايِ بِإِرَادَةِ اللَّهِ الْآبِ وَرِضَاهِ وَمَسَانِدَةِ الْمَسِيحِ وَإِلَهَامِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لَقَدْ شَادَ سَبْعَةَ أَدْيَارَ كَبِيرَةٍ وَمَشْهُورَةٍ.

إِنَّ كَنِيسَتَنَا الْأَرْثُوذُكْسِيَّةَ وَبِالْأَخْصِ كَنِيسَةَ أُورُشَلِيمِ الْمُقَدَّسَةِ تُكْرِمُ الْيَوْمَ بِإِمْتِيَازٍ أَبِينًا الْبَارِ سَابَسًا الْمُتَقَدِّسِ الْمَتَوْشِّحِ بِاللَّهِ لَيْسَ كَبَارٍ قَطِنَ الصَّخْرَاءِ فَقَطْ، بَلْ كَمَجَاهِدٍ لِسِرِّ التَّقْوَى مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْهِ بِمَا لَهُ مِنَ الدِّالَّةِ لَدَى اللَّهِ مَعَ تَوْسُّلَاتِ الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ سِيدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمِ أَنْ يَمْنَحَ السَّلَامَةَ لِنَفُوسِنَا وَلَمَنْ طَقْتِنَا الْمَمْتَحِنَةَ بِشَتَى أَنْوَاعِ التَّجَارِبِ وَلِلْعَالَمِ أَجْمَعِ عَظِيمِ الرَّحْمَةِ وَأَنْ يُؤَهِّلَنَا أَنْ نَعِيدَ لِمِيلَادِ إِيهِنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

آمين

كل عام وأنتم بألف خير

مكتب السكرتارية العامة

بمناسبة أعياد الميلاد: بطارقة

ورؤساء الكنائس يطالبون بوقف إطلاق النار في غزة خلال اجتماع مع ممثلي السلك الدبلوماسي

القدس 18.12.2023

في لقاء عُقِد في بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، اجتمع بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس اليوم مع السفراء والقناصل العاملين وممثلي البعثات الدبلوماسية، للتباحث في قضايا التصدي للتحديات التي تواجهها الأرضي المقدسة مع اقتراب موسم عيد الميلاد المجيد.

وافتح صاحب الغبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، اللقاء برسالة أمل تحمل أهمية روحية، مستنداً إلى كلمات إنجيل القديس يوحنا. وفي ظل الأجواء الودية التي سادت اللقاء الهام، حث غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث على وقف إطلاق النار في غزة، مشدداً على ضرورة حماية المدنيين الأبرياء والمؤسسات الدينية والمدنية التي يلجأون إليها بما في ذلك دور العبادة من مساجد وكنائس.

وعبر غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث عن اسباب تخوفاته إزاء التحديات التي يواجهها المسيحيون في الأراضي المقدسة، بما في ذلك الهجمات المندمجة من قبيل جماعات إسرائيلية متطرفة، حيث دعا بطريرك القدس إلى الحفاظ على التنوع الثقافي والعرقي والديني في زهرة المدائن، كما شدد على أهمية الاستقرار والحفاظ على الأحياء المسيحية الآمنة لضمان تعايش سلمي للجميع. كما أعرب غبطته عن تمنياته بعودة سريعة للهدوء والاستقرار من خلال وقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة.

وتضمن اللقاء نقاشاً بناءً حول الأوضاع الإنسانية الصعبة في غزة وتأثير الحرب على الأوضاع الاقتصادية بشكل عام وخاصة في بيت لحم خلال موسم اعياد الميلاد. وتحدث غبطة بطريرك اللاتين في القدس، الكاردينال بيرباتيستا بيتسابالا، عن الظروف المأساوية في غزة، مشدداً على أهمية دعم المدنيين في القطاع المحاصر. ومن جانبه، أكد حارس الأراضي المقدسة، الأب فرانسيسكو باتون، على الآثار السلبية لسياسات الإغلاقات الإسرائيلية والتحديات الاقتصادية الناجمة

عن ذلك وخاصة في بيت لحم، مؤكداً أهمية ابقاء جميع الروابط بين القدس وبيت لحم حيّة.

ونقل رؤساء الكنائس رسائل سلام وناقشوا قضايا ملحة تواجههم في كنائسهم والمؤسسات التابعة لها، مثل الضغط على المدارس المسيحية لتغيير مناهجها إلى منهاج إسرائيلي، والذي عبر عنه رئيس أساقفة الإنجليكان في القدس، حسام نعوم. وقد أبرزت قضية الضرائب البلدية الإسرائيلية غير الشرعية على ممتلكات الكنائس، وضرورة حشد الدعم الدولي للتعامل مع التحديات التي يواجهها المسيحيون في الأرض المقدسة.

ومن جانبهم، عبر الممثلون الدبلوماسيون عن دعمهم للكنائس في جميع القضايا المطروحة، وبالأخص ممثلو الأردن ومصر والاتحاد الأوروبي وفرنسا الذين اعلنوا التزامهم ومشاركتهم للكنائس في مواجهة هذه التحديات.





بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس يجتمعون من أجل السلام في غزة

القدس، الأراضي المقدسة

18 ديسمبر 2023

في اجتماع بالغ الأهمية في بطريركية الروم الأرثوذكس في وقت سابق من اليوم، اجتمع بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس لمعالجة المسائل الملحة المتعلقة بالحرب في غزة وموسم الأعياد. ابتدأ الاجتماع بصلاة جماعية تؤكد على الوحدة الروحية، وأعرب غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة، عن امتنانه لكل من حضر من ممثلي الكنائس المختلفة في القدس، مؤكداً على أهمية الحكمة الجماعية.

كانت إحدى النقاط المحورية للنقاش خلال الاجتماع هي صياغة وإقرار رسالة موحدة لعيد الميلاد، وخصص رؤساء الكنائس وقتاً لصياغة رسالة تجسد الأمل والسلام والوحدة الروحية، بهدف إيصال صوت مشترك موحد خلال موسم عيد الميلاد المقبل.

وظهر قرار محوري عندما قرر رؤساء الكنائس الاجتماع بشكل جماعي مع رئيس إسرائيل، وهدفهم هو تكرار نداءهم بجدية من أجل وقف فوري لإطلاق النار في غزة والدعوة إلى استعادة السلام وسط الوضع المضطرب الذي يسود المنطقة.

وانطلاقاً من الواقع الصعب والمؤلم المتمثل في تصاعد الخسائر في صفوف المدنيين في غزة، توصل رؤساء الكنائس لقرارٍ بخفض المستوى الاحتفالي السائد على تقليد زيارات تبادل المعايدات والتهنئة الميلادية بين الكنائس وابقائها أكثر هدوءاً. يعكس هذا التعديل موقف الكنائس من ضرورة تخفيف المظاهر الاحتفالية والحداد على

الخسائر الفادحة التي تكبدها القطاع خلال الأيام والأشهر السابقة.

وتمت مناقشة الاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم والموكب الموقرة لرؤساء الكنائس مع المؤمنين إلى كنيسة المهد. ومن النقاط البارزة التي أثارت هي الطلب المقدم إلى الحكومة الإسرائيلية للسماح بدخول رؤساء الكنائس والكهنة والمؤمنين عبر نقطة التفتيش عند قبر راحيل. وأكد رؤساء الكنائس مجدداً التزامهم باحتفالات ميلادية متواضعة، تأكيداً واحتراماً لمشاعر المتألمين والفاقدين من هذه الحرب.

ولم يؤكد هذا الاجتماع على الأهمية الروحية لموسم الميلاد المجيد فحسب، بل وأظهر أيضاً التزاماً عميقاً وحقيقياً للدعوة إلى السلام وتسليط الضوء على خطورة وتأزم الوضع الإنساني الذي يتكشف يوماً بعد يوم في غزة.





غبطة البطريرك يكرم كاهن رعية بير زيت

قام صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يوم السبت الموافق 9 كانون الأول 2023 (26 تشرين الثاني شرقي) بتكريم راعي رعية الروم الأرثوذكسية في بلدة بير زيت الأب ستافروس عرانكي بمنحه الصليب الكهنوتي، تقديراً لخدمته الكهنوتية المتفانية.

وأثنى غبطته على خدمة الأب ستافروس الناجحة حتى الآن، متمنياً له أن يستمر على النجاح والمثابرة بمعونة الصليب المقدس، لصالح رعية البطريركية.

مكتب السكرتارية العامة